

**تمهيد :**

رأينا سابقا كيف تتم رقابة النفقات العمومية من الناحية النظرية العلمية وتجدر بنا الإشارة إلى توضيح ذلك عمليا على أرض الواقع هذا ما سوف نبينه في فصلنا الموالي تحت عنوان - دراسة تطبيقية للرقابة على النفقات العمومية للمديرية المنتدبة للنشاط الاجتماعي للمقاطعة الإدارية أولاد جلال بالرقابة المالية لدى بلدية أولاد جلال.

وقد قسمنا هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث، حيث نقدم في المبحث الأول الرقابة المالية لدى بلدية أولاد، والمبحثين التاليين نتطرق إلى الرقابة على نفقات التسيير والتجهيز.

## المبحث الأول: تقديم عام للرقابة المالية لبلدية أولاد جلال.

سننطلق من خلال هذا المبحث إلى تعريف الرقابة المالية لبلدية أولاد جلال وهيكلها التنظيمي وصلاحياتها ومهامها.

### المطلب الأول: تعريف الرقابة المالية لبلدية أولاد جلال.

بعد صدور المرسوم رقم 374-09 المؤرخ في 2009/11/16 الذي يهدف إلى توسيع مجال الرقابة المالية، لتشمل ميزانيات الجماعات المحلية، وهذا الإجراء أدى إلى نشأة الرقابة المالية لدى بلدية أولاد جلال في أفريل 2012 والتي كانت منقسمة إلى فرعين؛ فرع في بلدية أولاد جلال وفرع في بلدية سيدي خالد، وفي جويلية 2017 تم إلغاء فرع سيدي خالد، ويتكون تعداد مصلحة الرقابة المالية من 23 موظفا جلهم من الإطارات وخريجي الجامعات. وتشتمل المؤسسات والإدارات العمومية والجماعات المحلية الملحقة بمصلحة الرقابة المالية لأولاد جلال عند نشأتها كآآتي:

#### 1 الجماعات المحلية:

- بلدية سيدي خالد.
- بلدية أولاد جلال.

#### 2 المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري:

- المؤسسة العمومية الاستشفائية أولاد جلال.
- المؤسسة العمومية للصحة الجوارية أولاد جلال.
- المؤسسة العمومية للصحة الجوارية رأس الميعاد.
- المؤسسة العمومية للصحة الجوارية الدوسن.
- مركز التكوين المهني سيدي خالد.
- مركز التكوين المهني أولاد جلال.
- مركز التكوين المهني الدوسن.
- مؤسسة إعادة التربية والتأهيل أولاد جلال.
- المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيًا أولاد جلال.
- مدرسة صغار الصم أولاد جلال.

وفي أفريل 2013 تم إلحاق باقي البلديات التي ليست مقر الدائرة إلى مصلحة الرقابة المالية وهي:

- بلدية رأس الميعاد.
- بلدية البسباس.

- بلدية الدوسن.

- بلدية الشعبية.

وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 141/15 المؤرخ في 28/05/2015 المتضمن المقاطعة الإدارية وسيورها، والذي أنشأت فيه أولاد جلال مقاطعة إدارية وترتب عنه ظهور مديريات منتدبة جديدة ملحقة لمصلحة الرقابة المالية وهي:

- المديرية المنتدبة للطاقة.

- المديرية المنتدبة للشبيبة والرياضة.

- المديرية المنتدبة للنشاط الاجتماعي.

- المديرية المنتدبة للمصالح الفلاحية.

- المديرية المنتدبة للتشغيل.

وفي نفس السنة كذلك تم إنشاء مؤسسات عمومية جديدة وهي:

- مركز التكوين المهني والتمهين سيدي خالد "مكرر".

- المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني والتمهين أولاد جلال.

وبالتالي فأصبح عدد الجماعات المحلية والمؤسسات العمومية الملحقة بمصلحة الرقابة المالية إلى 23 مؤسسة وإدارة عمومية.

### المطلب الثاني: تنظيم مصلحة الرقابة المالية لبلدية أولاد جلال.

تنظم مصلحة الرقابة المالية لبلدية أولاد جلال والتي تضم مراقب مالي و مراقب مالي مساعد وثلاثة رؤساء مكاتب:

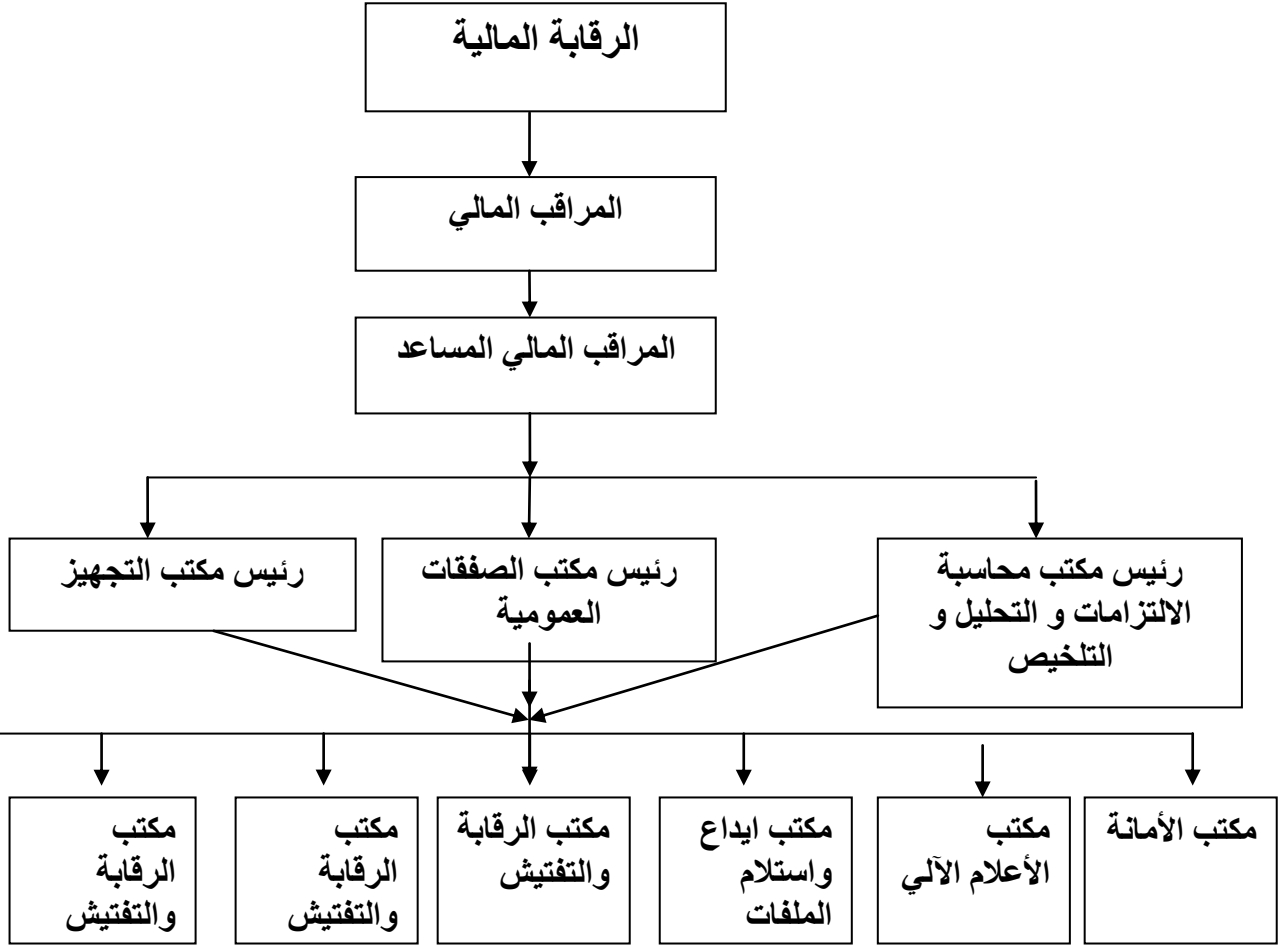
- مكتب محاسبة الالتزامات والتحليل والتلخيص.

- مكتب الصفقات العمومية.

- مكتب التجهيز.

يحدد عدد المراقبين الماليين لدى الإدارة المركزية والولاية والبلدية، وعدد المراقبين الماليين المساعدين الملحقين بكل مراقب مالي، وكذا تنظيم مصالح الرقابة المالية في مكاتب، وعند الاقتضاء في فروع بقرار مشترك بين الوزير المكلف بالميزانية والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية. والشكل الموالي يبين الهيكل التنظيمي للرقابة المالية لدى بلدية أولاد جلال.

الشكل رقم 04 : الهيكل التنظيمي للرقابة المالية لدى بلدية أولاد جلال



المصدر : الرقابة المالية لدى بلدية أولاد جلال

## المبحث الثاني: الرقابة على نفقات التسيير.

تقسم نفقات التسيير إلى ثلاث أقسام: نفقات نظام التعويضات، نفقات تسيير الموارد البشرية ونفقات تسيير المصالح.

قبل أن تقوم المديرية المنتدبة للنشاط الاجتماعي بصرف نفقاتها عليها ان ترسل الى مصالح الرقابة المالية لدى بلدية أولاد جلال في بداية كل سنة مالية وثائق ممضية من طرف الأمر بالصرف، وهي عبارة عن:  
\*الملف الإداري الخاص بالمديرية:

- نموذج إمضاء الأمر بالصرف  
- قائمة تضم أرقام الهواتف

- قائمة تضم أرقام العدادات الخاصة بالكهرباء و الماء

- ميزانية التسيير: وهي تشكل الجزء الذي يضم نفقات التسيير الخاصة بالمديرية المنتدبة للنشاط الاجتماعي للمقاطعة الإدارية أولاد جلال، ويجب أن تكون موافقة لنموذج مدونة ميزانية التسيير المحددة وفقا للقانون، وهذه الميزانية هي عبارة عن تلخيص بالعناوين وبالأقسام للاعتمادات المخصصة للسنة المالية المبنية في مستخرج الأمر بالتفويض للاعتمادات حسب الأبواب والمواد.

- مستخرج أمر بالتفويض<sup>1</sup>: وهو عبارة عن ملخص الاعتمادات المفوضة للمديرية المنتدبة للنشاط الاجتماعي لبلدية أولاد جلال والمفصل حسب أبواب الميزانية، يذكر فيه تاريخ ورقم تأشيرة المراقب المالي لدى وزارة النشاط الاجتماعي ويكون مؤشر من طرف الأمر بالصرف الرئيسي.

- جدول تعداد الموارد البشرية : وهو جدول تلخيصي للمناصب المالية النظرية المفتوحة لفائدة المديرية المنتدبة للنشاط الاجتماعي لبلدية أولاد جلال بعنوان السنة المالية 2018 (ترسله وزارة النشاط الاجتماعي).

وبعد القيام بالتحقق من مطابقة ميزانية التسيير مع مدونة الميزانية ومستخرج الأمر بتفويض الاعتمادات، يقوم المراقب المالي بالتأشير على ميزانية التسيير، وبهذا تتمكن المديرية المنتدبة للنشاط الاجتماعي من صرف الاعتمادات المخصصة لها في شكل بطاقة التزام لكل نفقة.

<sup>1</sup> انظر الملحق رقم 3.

### المطلب الأول: الرقابة على نظام التعويضات.

يقصد بالرقابة على نظام التعويضات مجمل العمليات التي تخص مراقبة ومتابعة ما يتقاضاه الموظفون من مرتبات العمل والمعاشات والمنح والتكاليف الاجتماعية المختلفة.

#### 1 مرتبات العمل:

تشمل مرتبات العمل الراتب الرئيسي للنشاط والتعويضات والمنح المختلفة الخاصة بالموظفين والرواتب والمنح ذات الطابع العائلي واشتراكات الضمان الاجتماعي الخاصة بالأعوان المتعاقدين.

- **الراتب الرئيسي للنشاط** : يشمل الراتب الرئيسي للنشاط الاجر القاعدي وتعويض الخبرة المهنية والمنحة التعويضية للمنصب النوعي.

- **التعويضات المختلفة**: تتمثل في التعويضات التي يتحصل عليها الموظفون والمتمثلة في: مجمل المنح طبقا لنظام المنح و التعويضات حسب كل فئة.

2 **المعاشات والمنح**: تشمل المعاشات و المنح مجموع ريع حوادث العمل و معاش الخدمة و الأضرار الجسدية.

3 **التكاليف الاجتماعية** : تشمل التكاليف الاجتماعية مجمل المنح العائلية ، والضمان الاجتماعي والمساهمة في الخدمات الاجتماعية.

- **بطاقة الأخذ بالحساب** : رقم البطاقة هو 01، تأتي على شكل ورقة مزدوجة، حيث توضح في الصفحة الأولى مجموع الاعتمادات المالية من الراتب الرئيس للسنة المالية 2018، وفي الصفحة الثانية تفصيل للالتزام.

والشكل الموالي يوضح أخذ بالحساب للاعتمادات المالية من الراتب الرئيسي لسنة 2018 الخاص بالمديرية المنتدبة للنشاط الاجتماعي أولاد جلال.

جدول رقم 01: بطاقة الالتزام للأخذ بالحساب.

الورقة 01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ميزانية الدولة  
بطاقة التزام

ولاية بسكرة  
المقاطعة الإدارية أولاد جلال  
المديرية المنتدبة للنشاط الاجتماعي  
تأشيرة المراقب المالي

رقم: ..... وزارة 137/207 السنة 2018

تاريخ: ..... مصلحة/ن م ن إ أ ج رقم: 01

القسم: / ..... الأول				
الباب	المادة	الرصيد القديم	مبلغ العملية	الرصيد الجديد
11-31	وحيدة		3000000.00	3000000.00

ملاحظات المصلحة:

أخذ بالحساب للاعتمادات المالية من الراتب الرئيسي للنشاط لسنة 2018  
الباب 11-31: المصالح اللامركزية التابعة للدولة- الراتب الرئيسي للنشاط  
المادة وحيدة: الراتب الرئيسي للموظفين المرسمين والمتربصين.

أولاد جلال في:

المدير

الفصل الثالث دراسة تطبيقية للرقابة على النفقات العمومية للمديرية المنتدبة للنشاط الاجتماعي للمقاطعة  
الإدارية أولاد جلال

المبلغ	طبيعة الالتزامات
3000000.00	أخذ بالحساب للاعتمادات المالية من الراتب الرئيسي للموظفين المرسمين والمتربصين لسنة 2018
3000000.00	المجموع العام

المبلغ بلسان القلم: ثلاثة ملايين دينار جزائري.

الورقة 02

المصدر: الرقابة المالية لدى بلدية أولاد جلال.



بعد قيام المراقب المالي بالتدقيق في بطاقة الأخذ بالحساب وذلك بالتأكد من رقم البطاقة، والسنة المالية الحالية، وتطابق مبلغ الاعتماد مع المبلغ الوارد في مدونة الميزانية، ورقم الباب وصفة الأمر بالصرف وتوقيعه، يمنح تأشيرته.

- **بطاقة الالتزام:** هي وثيقة موضوعة من طرف الإدارة تسمح بمعرفة طبيعة النفقة الإلزامية ومتابعة اعتمادات الميزانية، جميع الالتزامات بالنفقة تتطلب إعداد بطاقة الالتزام من طرف الأمر بالصرف في نسختين. بطاقة الالتزام يجب أن توقع وتؤرخ من طرف الأمر بالصرف ويوضع عليها الختم، ويجب أن تشير إلى النشاط ومحرر عنوان المادة والاعتماد الذي استندت إليه النفقة المعدة للالتزام بها يجب أن تكون مسجلة بالأرقام وبالحروف ودون بياض ومن دون شطب. وتتضمن كذلك حسب أبواب ومواد الميزانية: الرصيد السابق والمبلغ الملتزم به والرصيد الجديد. وترسل إلى مصالح الرقابة المالية من أجل التأشير عليها.

عند وصول بطاقة الالتزام إلى الرقابة المالية تسجل وترقم ثم ترسل إلى أحد أعوان الرقابة المالية من أجل الدراسة والفحص في مدة لا تتجاوز 10 أيام من تاريخ الاستلام.<sup>1</sup>

وتنتهي رقابة النفقة الملتزم بها لتأشيرة المراقب المالي وتوضع على استمارة الالتزام، وعند الاقتضاء على الوثائق الثبوتية عندما تتوفر، وتكون الالتزامات غير القانونية وغير المطابقة للتنظيم مع الموضوع رفض مؤقت أو نهائي حسب كل حالة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المرسوم التنفيذي 414/92 المؤرخ في 14 نوفمبر 1992 - المواد 14-15.

<sup>2</sup> المرسوم التنفيذي 414/92 المؤرخ في 14 نوفمبر 1992 - المادة 10.

والجدول الموالي يبين الالتزام السنوي للراتب الرئيسي لسنة 2018 الخاص بالمديرية المنتدبة للنشاط الاجتماعي لأولاد جلال:

**جدول رقم 02: الالتزام السنوي للراتب الرئيسي 2018.**

الفصل	المادة	الرصيد القديم	الالتزام	الرصيد الجديد
11-31	الوحيدة	3000000.00	2108784.00	891216.00
	المجموع	3000000.00	2108784.00	891216.00

**المصدر: الرقابة المالية لدى بلدية أولاد جلال.**

ترفق بطاقة الالتزام الخاصة بالتعويضات بكشف الأجور الأصلي أو كشف الأجور التكميلي (التعديلي) حسب الحالة.

حالة الأم الأولية (كشف الأجور الأصلي)<sup>1</sup>: هي وثيقة محاسبية تؤسس عند بداية كل سنة من طرف الأمر بالصرف، زيادة عن تعبيرها عن الوضعية الاسمية للتعدادات البشرية، فهي تحتوي على الرواتب المتناسبة مع الرقم الاستدلالي المتحصل عليه من طرف الأعوان الذين يشغلون وظائف وكذلك التعويضات الممنوحة لهم تطبيقاً للنصوص التنظيمية المسيرة لهم و تكون موافقة للأجور إلى غاية 12/31 من السنة المنقضية.

هذا الكشف مكون من خمس ورقات:

**الورقة رقم 01: الواجهة.**

الأمر بالصرف يجب أن يحدد على هذه الورقة العناصر الآتية:

- صفة الأمر بالصرف.

<sup>1</sup> التعليم رقم 10 المؤرخ في 09/05/1995 التي تحدد كليات إعداد حالات الأم الأولية و التكميلية.

الفصل الثالث دراسة تطبيقية للرقابة على النفقات العمومية للمديرية المنتدبة للنشاط الاجتماعي للمقاطعة  
الإدارية أولاد جلال

- طببعة مصفوفة الأجور (أولية تكميلية حسب الحالة).
- رقم مصفوفة الأجور.
- السنة والشهر المعني.
- طريقة الدفع (حسابات مختلفة).
- مجموع مبالغ مختلف الفصول والأبواب المعنية.
- عدد الوثائق الملحقة.
- تاريخ وإمضاء الأمر بالصرف.

والجدول التالي يوضح الجداول الأصلية الأولية والتي تتكون من 5 أوراق.

**جدول رقم 03: الجداول الأصلية الأولية (الأجور)**

**الورقة رقم 01**

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة  
المديرية المنتدبة للنشاط الاجتماعي اولاد جلال

**الحالة الأم الأولية للمستخدمين الدائمين**

**رقم 01**

تأشيرة المراقب المالي

ميزانية التسيير

**2018**

كيفية الدفع
حساب جاري بريدي

ضبط المبالغ المتعلقة بكل فصل أو مادة بالأرقام		
الباب 11/31	الباب 12/31	الباب 11/33
2108784.00	2549902.20	32670
الحالة رقم	الأمر بالصرف	السنة
01	13700	2018

2018/01/01

2018/12/31

حرر بأولاد جلال في:  
الأمر بالصرف:

الفصل الثالث دراسة تطبيقية للرقابة على النفقات العمومية للمديرية المنتدبة للنشاط الاجتماعي للمقاطعة

الإدارية أولاد جلال

الورقة رقم 02:

الرقم	الاسم واللقب	التصنيف									
		الرتبة	صنف القسم	الدرجة	رقم الاستدلالي	الدرجة	المنصب النوعي	مجموع النقاط	الاجر الاساسي	الخبرة المهنية	المجموع السنوي الخام
1	ب ع ل	مدير منتدب	أ2	0	3508			3508			
2	ق ن	نفساني عيادي	12	0	537			537			
3	ع س	مساعدة اجتماعية	12	0	537			537			
4	ب ف ب	متصرف	12	0	537			537			
5	ص ز	مساعد متصرف	11	0	498			498			
6	س خ	كاتب	6	0	315			315			

الفصل الثالث دراسة تطبيقية للرقابة على النفقات العمومية للمديرية المنتدبة للنشاط الاجتماعي للمقاطعة

الإدارية أولاد جلال

الورقة رقم 03:

الرقم	01	02	03	04	05	06
الاسم واللقب	ب ع ل	ق ن	ع س	ب ف ر	ص ز	س خ
الرتبة	مدير منتدب	نفساني عيادي	مساعدة اجتماعية	متصرف	مساعد متصرف	كاتب
الراتب الرئيسي	66652.00	24165.00	24165.00	24165.00	22410.00	14175.00
علاوة التمثيل	359920.80	00	00	00	00	00
علاوة استعمال السيارة	96000.00	00	00	000	00	00
علاوة المسؤولية	319929.60	00	00	00	00	00
علاوة نوعية الالزامية	319929.60	00	00	000	00	00
منحة جزافية تعويضية	00	18000.00	18000.00	18000.00	18000.00	60000.00
تعويض الخدمة الإدارية المشتركة	00.00	00.00	00.00	115992.00	107568.00	42525.00
تعويض التأهيل	00.00	115992.00	115992.00	00.00	00.00	00.00
تعويض التوثيق	00.00	30000.00	00.000	00.00	00.00	00.00
تعويض المتابعة والادماج الاجتماعي	00.00	00.00	28998.00	00.00	00.00	00.00
علاوة خاصة بالمنصب	145800.00	86994.00	86994.00	86994.00	80676.00	00.00
علاوة المسكن	00.00	12000.00	12000.00	12000.00	12000.00	00.00
تعويض الدعم المدرسي والمعالجة البيداغوجية	00.00	43997.00	43997.00	00.00	00.00	00.00

الفصل الثالث دراسة تطبيقية للرقابة على النفقات العمومية للمديرية المنتدبة للنشاط الاجتماعي للمقاطعة

الإدارية أولاد جلال

6804.00	8020.8	10936.8	10936.8	10936.8	21168.00	تعويض المنطقة
17010.00	26892.00	28998.00	00.00	00.00	00.00	تعويض دعم نشاطات الإدارة
00.00	00.00	00.00	00.00	00.00	319929.6	علاوة نوعية الزامية
126339	254056.8	272920.80	316417.8	317419.8	1262748.00	المجموع السنوي
10528.25	21171.4	22743.4	26368.15	26451.65	105229.00	المجموع الشهري

الورقة رقم 04:

الرقم	01	02	03	04	05	06
الاسم واللقب	ب ع ل	ق ن	ع س	ب ف ر	ص ز	س خ
الرتبة	مدير منتدب	نفساني عيادي	مساعدة اجتماعية	متصرف	مساعد متصرف	كاتب
عدد الأولاد	1/3	1	1/3	2	1	ع
مبلغ المنحة	300	300	300	300	300	00
أكثر من 10 سنوات	11.25	00	11.25	00	00	00
الأجر الوحيد	00	00	00	00	00	00
المجموع السنوي	10935	3600	10935	3600	3600	00
المجموع الشهري	911.25	300	911.25	300	300	00

الفصل الثالث دراسة تطبيقية للرقابة على النفقات العمومية للمديرية المنتدبة للنشاط الاجتماعي للمقاطعة  
الإدارية أولاد جلال

الورقة رقم 05:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	الأجور الرئيسية			
			المرتب الأساسي	المنح والعلاوات	المنح العائلية	مجموع منحة الأجر الوحيد
		المجموع الخام		السنوي	الشهري	
01	ب ع ل	مدير منتدب	799824.00	1262748.00	10935.00	2073507.00
02	ق ن	نفساني عيادي	289980.00	317419.80	3600.00	610999.80
03	ع س	مساعدة الاجتماعية	289980.00	317419.80	10935.00	617332.80
04	ب ف ب	متصرف	289980.00	272920.80	3600.00	566500.80
05	ص ز	مساعد متصرف	268920.00	254056.80	3600.00	526576.80
06	س خ	كاتب	170100.00	126339.00	00.00	296439.00
						172792.25

- كشف الأجور التكميلي (أو التعديلي): هو وثيقة محاسبية تبين التغيرات المتدخلة أثناء السنة فيما يخص التعدادات والحالة الإدارية والمحاسبية للأعوان.

يجب على الأمر بالصرف أن يرفق مع بطاقة الالتزام، زيادة عن كشف الأجور التكميلي أوراق الإثبات التالية:

- المستند القانوني للتعيين والتنقل والترقية في الدرجة، وإعادة الإدماج والانتداب أو الاستقالة أو التقاعد،...
- عند اللزوم محضر التنصيب.
- الأوراق المثبتة للتعديلات الطارئة على تركيب أسرة المعني (عقد زواج أو ميلاد... الخ).
- عند اللزوم، المقرر، المؤسس من طرف الأمر بالصرف، المتضمن الحصول على التعويض.

بعد تحقق الأعوان الرقابة المالية من صحة بطاقة الالتزام المتعلقة بالتعويضات، والوثائق الثبوتية التابعة لها، يقوم المراقب المالي بالتأشير على بطاقة الالتزام، وهنا تتمكن المديرية المنتدبة للنشاط الاجتماعي من صرف اعتماداتها.

وبعد إكمال شكليات التأشير، يحتفظ المراقب المالي بنسخة من بطاقة الالتزام والأوراق الثبوتية، ويرسل نسخة إلى الأمر بالصرف.

### المطلب الثاني: الرقابة المالية على تسيير الموارد البشرية.

تدرس مختلف عمليات تسيير الموارد البشرية للمديرية المنتدبة للنشاط الاجتماعي أولاد جلال في شكل مشاريع على مستوى الرقابة لدى بلدية أولاد جلال.

تتمثل عمليات تسيير الموارد البشرية على مستوى المديرية المنتدبة للنشاط الاجتماعي أولاد جلال في:

- توظيف؛
- ترقية؛
- ترسيم؛
- الوضعيات القانونية المختلفة (النقل، الخدمة الوطنية، الانتداب، الإحالة على الاستيداع...)
- التعيين في المناصب العليا؛
- انتهاء علاقة العمل (استقالة، تسريح، عزل، وفاة، تقاعد...)

بالإضافة إلى عمليات تسيير الأعوان الخاضعين لنظام التعاقد (عقود محددة المدة بالتوقيت الكامل أو بالتوقيت الجزئي، عقود غير محددة المدة بالتوقيت الكامل أو بالتوقيت الجزئي).

ترسل المديرية المنتدبة للنشاط الاجتماعي أولاد جلال في بداية كل سنة مالية إلى الرقابة المالية جدول تعداد الموارد البشرية، وهو جدول تلخيصي للمناصب المالية النظرية المفتوحة لفائدة المديرية المنتدبة للنشاط الاجتماعي.

### المطلب الثالث: الرقابة على نفقات تسيير المصالح.

تندرج نفقات تسيير المصالح الخاصة بالمديرية المنتدبة للنشاط الاجتماعي تحت الأبواب التالية<sup>1</sup>:

- تسديد النفقات
- الأدوات والأثاث
- اللوازم
- التكاليف الملحقة

<sup>1</sup> مدونة ميزانية المديرية المنتدبة للنشاط الاجتماعي للمقاطعة الإدارية أولاد جلال.



- الألبسة
  - حضيرة السيارات
  - الإيجار
  - النفقات القضائية
  - أشغال الصيانة
  - النشاط الاجتماعي - مساعدة و تضامن
  - المعاشات والمنح المدفوعة للمعوقين بنسبة 100%
- 1 **تسديد النفقات:** وتدرج هذه النفقات في الباب 11/34 من الميزانية وتتمثل في :
- نفقات المهام
  - نصف تكلفة النقل الداخلي
  - نفقات التنقلات و المهام لمفتشي القطاع
  - اتعاب الخبراء و المحامون
  - مصاريف الامتحانات و المسابقات و التكوين
- 2 **الأدوات و الاثاث:** وتدرج في الباب 121/34 من الميزانية و تشمل :
- اقتناء أدوات و اثاث المكتب
  - صيانة أدوات و اثاث المكتب
  - اقتناء عتاد السمعي البصري و أجهزة الإعلام الآلي و البرامج
  - صيانة عتاد السمعي البصري و أجهزة الإعلام الآلي و البرامج
  - اقتناء المواد و الأدوات الطبية الصغيرة
- 3 **اللوازم :** وتدرج في الباب 13/34 من الميزانية وتضم:
- وراقة و لوازم المكتب
  - مصاريف الطبع وانجاز المطبوعات
  - مواد التنظيف و الصيانة
  - اقتناء مستهلكات الفاكس , الإعلام الآلي و الأشرطة السمعية و البصرية
  - اقتناء وتحميض الأفلام, الأشرطة و لواحقها
  - اقتناء مستهلكات آلات حساب البريد

- اقتناء المواد الصيدلانية

4 تكاليف الملحقة: وتدرج في الباب 14/34 من الميزانية وتضم

- وثائق, اشتراكات في مختلف المنشورات و الإشهار

- ماء, الغاز , الكهرباء و محروقات

- نفقات البريد و المواصلات بما فيها الاشتراك في الانترنت

- تأمين البنائيات

- تعويضات لتكاليف الاستهلاك المنزلي للكهرباء و الغاز

-اقتناء وصيانة العتاد المضاد للحرائق

- النفقات المتعلقة بكراء آلات حساب البريد و الإعفاء من التخليص

5- الألبسة: وتدرج في الباب 15/34 من الميزانية وتضم

- ألبسة مستخدمين المصلحة

5 حظيرة السيارات:

وتدرج في الباب 91/34 من الميزانية ويضم

- الوقود و زيوت التشحيم

- شراء العجلات

- صيانة و تصليح و قطع الغيار

- اقتناء قسيمة السيارات

- النفقات المتعلقة بالمراقبة التقنية لسيارات

6+الإيجار: وتدرج في الباب 93 /34 ويضم

- إيجار السكن الوظيفي

- إيجار المحلات ذات الاستعمال الإداري

7-النفقات القضائية- نفقات الخبرة-التعويضات المترتبة عن الدولة : وتدرج في الباب 98/34 من

الميزانية ويضم

- النفقات القضائية- نفقات الخبرة-التعويضات المترتبة عن الدولة

8 - أشغال الصيانة: ويندرج في الباب 11/35 من الميزانية ويضم

- أشغال الصيانة و تصليح البنائيات

- اقتناء المواد و الأدوات الصغيرة

**9 النشاط الاجتماعي -مساعدة و تضامن:** ويندرج في الباب 10/46 ويضم

- نفقات على الدولة الخاصة بالأطفال المسعوفون و حماية الطفولة

**10 - المعاشات والمنح المدفوعة للمعوقين بنسبة 100%:** وتندرج في الباب 15/46 ويضم

- المعاشات والمنح المدفوعة للمعوقين بنسبة 100%

**المبحث الثالث: الرقابة على نفقات التجهيز.**

إن نفقات التجهيز تدون في الميزانية العامة للدولة في صورة رخص البرنامج وتنفذ عبر اعتمادات الدفع.

رخص البرنامج تشكل الحد الأعلى للنفقات المسموح بها للأمرين بالصرف أن يلتزموا بها في تنفيذ برامج التجهيز العمومي، وتدعى كذلك باعتمادات الالتزام أو رخص الالتزام، واستهلاك هذه الرخص يتطلب قبل الالتزام تبليغ وزير المالية للمسؤولين المختصين لرخصة برنامج موزعة حسب قطاعات فرعية تبعا لمدونة الاستثمارات العمومية. ويتغير استخدام رخص البرنامج أو اعتمادات الدفع تبعا لطبيعة البرنامج، فهناك أربعة أصناف كبرى للبرامج: برامج قطاعية ممرضة (مركزية) وبرامج قطاعية غير ممرضة (لا مركزية)، وبرامج تابعة للمخططات التنموية البلدية، والبرنامج التكميلي لدعم التزايد.

**المطلب الأول: برامج ومخططات نفقات التجهيز.**

هناك أربعة أصناف كبرى ببرامج، وهي:

**1 البرامج القطاعية الممرضة (المركزية):**

البرامج القطاعية الممرضة تخص التجهيزات العمومية المركزية للإدارات المركزية، والمؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري والهيئات ذات الاستقلال المالي والإدارات المتخصصة. إبتداء، لاستعمال البرامج القطاعية المركزية، يجب أن تكون محلا لما يلي:

• التسجيل بعنوان "ميزانية التجهيز"

• التبليغ من طرف وزير المالية

• التسجيل من طرف المسؤولين المختصين.

**2 البرامج القطاعية غير الممرضة (لا مركزية):**

البرامج القطاعية غير الممرضة تخص برامج التجهيز المسجلة بإشراف من الوالي، حيث رخصة البرنامج تكون موزعة على شكل قطاعات فرعية ضمن مدونة الاستثمارات العمومية، ومسببة بمقرر برنامج وزير المالية. إن تشغيل البرنامج القطاعي اللامركز مشروط بمايلي:

- تبليغ مقرر البرنامج إلى الوالي.
- تسجيل المشروع من طرف الوالي.
- تبليغ مقرر البرنامج:

البرامج القطاعية غير الممركزة لا تخضع لإجراء التسجيل في ميزانية التجهيز الأمر الذي يستدعي من وزير المالية أن يصدر طبقاً للبرنامج السنوي للتجهيز المقبول من طرف الحكومة مقررات البرنامج، ثم يبلغها إلى الوالي بصفته الأمر بالصرف الفريد.

### ▪ تسجيل المشروع:

لا يمكن اتخاذ قرار التسجيل من طرف الوالي إلا بالنسبة للمشاريع التي بلغت نضجاً كافياً يسمح لها بالشروع في الإنجاز أثناء السنة.

اكتمال النضج يستدعي إعداد مقرر التسجيل من طرف الوالي والمؤسس على المعطيات الآتية:

- ميدان صحن البناء.
- الدراسات والعناصر المثبتة لملاءة المشروع.
- تقييم المشروع تبعاً لنتائج الدراسات.
- جدولة مراحل الإنجاز والدفع.
- نتائج إعلان المناقصة أو فحص العملية المستهدفة طبقاً لنظم الصفقات العمومية.

بعد إكمال هذه الشكلية، الوالي بصفته الأمر بالصرف المنفرد بالتعاون مع مصالح مديرية التخطيط وتهيئة الإقليم للولاية، يقوم بإعداد وتسيير مقرر التسجيل لدى المصالح المعنية للدخول حيز العمل، مع احترام الأحكام التشريعية والتنظيمية المتعلقة بصلاحيات وتسيير المصالح غير ممركة للدولة.

### 3 المخططات البلدية التنموية:

برامج التجهيزات العمومية التابعة للمخططات البلدية التنموية تتمحور حول أنشطة ذات أولوية في التنمية، وبصفة أساسية: التزويد بالماء الشروب، والتطهير والطرق،... إلخ.

إن برامج التجهيزات العمومية التابعة للمخططات البلدية للتنمية لا تخضع لإجراءات النضج والتفريد المطبقة على البرامج القطاعية الممركزة وعلى البرامج القطاعية غير الممركزة.

إن المخططات البلدية التنموية تؤسس من طرف المصالح الولائية المختصة، بعد إبداء الرأي المصالح التقنية المحلية المعنية، لتكن في النهاية موضوعاً لرخص برنامج إجمالية، حيث أن هذه الرخصة تبلغ من طرف وزير المالية إلى الولاية، وهذا بعد التشاور مع الوزير المكلف بالجماعات الإقليمية.

▪ توزيع برنامج التجهيز العمومي:

إن برنامج التجهيز العمومي بالمخططات البلدية التنموية يفصل من طرف الوالي إلى أبواب وبلديات على مستوى الولاية على أساس تقديم البلديات الأكثر حرمانا خاصة المناطق التنموية.

▪ تبليغ عمليات التجهيز العمومي:

إن عمليات تجهيز المخططات البلدية التنموية تكون محلا للتبليغ من طرف الوالي إلى المجلس الشعبي البلدي لخلوها حيز العمل.

#### 4 البرنامج التكميلي لدعم التزايد:

هو برنامج استثمار عمومي دخل حيز العمل عبر البرامج المقبولة في إطار الميزانيات السنوية حيث الإيرادات والنفقات مسجلة في حساب تعيين خاص للخزينة عنوانه "حساب تسيير عمليات الاستثمارات العمومية مدونة بعنوان البرنامج التكميلي لدعم التزايد".

▪ مميزات البرنامج التكميلي لدعم التزايد: يتميز بما يلي:

- ✓ هذا البرنامج يجمع في نفس الوقت البرامج القطاعية الممركزة والبرامج القطاعية غير الممركزة والمخططات البلدية التنموية.
- ✓ برنامج عمل يوضع من طرف الأمر بالصرف الذي يحدد فيه الأهداف المتوخاة وكذلك برامج الإنجاز.

#### المطلب الثاني: القواعد الخاصة بتسيير عمليات التجهيزات العمومية.

إن عمليات التجهيزات العمومية للدولة تخضع لقواعد تسيير خاصة، هذه القواعد هي:

##### 1 مدونة الاستثمارات العمومية:

هي ترتيب منهجي لعمليات الاستثمارات العمومية.

نظام رخص البرنامج يرتكز على مدونة الاستثمارات التي ترمي إلى الأهداف الثلاثة التالية:

- تسمح بربط برنامج الاستثمارات العمومية وسد الاحتياجات فيما يخص المصالح العمومية.
- تضمن متابعة تنفيذ الاستثمارات العمومية.
- تسهل التحليلات الاقتصادية والمالية المختلفة المتمحورة حول الاستثمار العمومي.

المدونة ترتب الاستثمار في أربع مستويات: القطاع- القطاع الفرعي- الباب- المادة.

أ- القطاع: يتعلق بنشاط كبير أو بوظيفة ذات مستوى اقتصادي، مثل: البنى التحتية الاقتصادية والإدارية.

ب **القطاع الفرعي:** هو تجزئة للقطاع وجعل أنشطته في مجموعات متجانسة فروع أو برامج، مثلا القطاع:  
البنى التحتية الاقتصادية والإدارية.  
القطاع الفرعي: المنشآت الإدارية.

ج- **الباب:** يشكل الوحدة القاعدية أو لغرض تقرر أهميته على مستوى الاقتصاد الوطني لتسجيله، مثل:  
القطاع الفرعي: المنشآت الإدارية.

الباب: بناءات المصالح الخارجية للإدارة المركزية.

د- **المادة:** تجمع على مستوى الباب الاستثمارات بحسب طبيعتها أو حسب الغرض الذي ترمي إليه مثل:  
الباب: بناءات المصالح الخارجية للإدارة المركزية.  
المادة: إنشاءات جديدة.

## 2 تفويض اعتمادات التجهيز:

إن تفويض اعتمادات التجهيز هو تصرف بواسطته الأمر بالصرف الأولي يفوض إلى الأمرين بالصرف  
الثانويين كامل رخصة البرنامج أو جزء منها وكذلك اعتمادات الدفع.  
3 إلغاءات وتأجيلات الاعتمادات:

تجاوزا لمبدأ سنوية الميزانية، فإن رخص البرنامج تبقى سارية دون زمن محدد لغايتها، باستثناء  
الاعتمادات المفتوحة بعنوان عمليات التجهيز العمومي المختارة للحسابات الخاصة للخزينة حيث رصيدها  
يؤجل من سنة إلى أخرى.

اعتمادات الدفع المتوفرة لغاية اختتام السنة المالية لا يمكنها أن تكون موضوعا للتأجيل للسنة الموالية.  
4 إعادة تقييم رخص البرنامج:

يمكن إعادة تقييم رخص البرنامج، وذلك للأخذ في الحسبان التعديلات التقنية أو تغيرات الأسعار.

كل إعادة تقييم يترتب عنها فائض بمعدل 10 % من سعر التكلفة الأصلية لمشروع لا تتكلفه الميزانية  
بعد موافقة مجلس الوزراء قصد بلوغ أقصى حد لقيمة رخص البرنامج المحددة في قوانين المالية.  
5 قفل العمليات:

عمليات التجهيز العمومي للدولة تكون موضوعا لتصرف من شأنه إنهاء البرنامج أو المشروع، فهذا  
التصرف يؤدي إلى:

- إقفال العمليات يجري في نفس الصورة التي تمت لتسجيلها.
- إقفال العمليات يطبق على الحالات المؤدية إلى الوقف النهائي للإنجاز وذلك مهما كان السبب.

## 6 إعلام وزير المالية:

مسؤولو الهيئات والإدارات المتخصصة وكذلك الولاية يرسلون إلى وزير المالية جميع المعلومات المتعلقة بإعداد وتنفيذ وتقييم التجهيزات العمومية الممولة على حساب ميزانية التجهيز للدولة، حسب فترات محددة من طرف وزير المالية.

**المطلب الثالث: الالتزام بنفقات التجهيز لدى المديرية المنتدبة للنشاط الاجتماعي أولاد جلال.**

تم تسجيل عملية في قسم التجهيز و تتمثل في تجهيز مقرات المديريات المنتدبة ( 10 مديريات منتدبة) وعليه تم تسجيل هذه العملية عن طريق مستخرج أمر بتفويض الاعتمادات رخصة برنامج والتي تتضمن :

- رقم العملية NE5 834 3 137.207.1.1.01

- عنوان العملية : تجهيز مقر المديرية المنتدبة للنشاط الاجتماعي أولاد جلال

- مبلغ الاعتمادات : 1000000.00 دج.

والجدول التالي يوضح مستخرج أمر تفويض رخصة برنامج.

### الجدول رقم 04: مستخرج أمر تفويض رخصة برنامج

عنوان العملية	امر تفويض				العملية رقم					مبلغ المستخرج	تعيين الامر بالصرف الثانوي
	تسيير	التاريخ	رقم مستخرج	رقم امر	الرقم التسلسلي	الامر بالصرف الثانوي	مادة	الباب	طبيعة البرنامج		
تجهيز مقرات مديريات المنتدبة للنشاط الاجتماعي	2018	16/10/2018	03	01	01	137.207.1.1	3	834	NE5	1000.000.00	اولاد جلال
مليون دينار جزائري										1000.000.00	المجموع

يقفل هذا المستخرج عند المبلغ : مليون دينار جزائري

الجزائر في:

المصدر: الرقابة المالية لدى بلدية أولاد جلال

وترفق ببطاقة التزام خاصة بالتجهيز (مختلفة عن بطاقة التزام الخاصة بالتسيير والتي تطرقنا إليها سابقا) إلى مصالح الرقابة المالية.

الجدول رقم 05: بطاقة التزام التجهيز.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة

بطاقة التزام

المسير  
137.207.1.1

رقم بطاقة الالتزام		رقم العملية				
01	18	NE 5	834	3	137.207.1.1	01
N°	gestion	Prog fin	chap	art	gestionnaire	N:seri

**عنوان العملية: تجهيز مقر المديرية المنتدبة للنشاط الاجتماعي أولاد جلال.**  
**موضوع الالتزام: أخذ بالحساب رخصة برنامج**

3	1	1
---	---	---

الرصيد القديم	العملية	الرصيد الجديد	تفاصيل
00.00	1000.000.00	1000.000.00	الدراسات
			بنايات
			أشغال عمومية
			آلات وأجهزة الإنتاج
			عتاد النقل
			تكوين
			خدمات من الخارج
			أخرى
			مجموع

ملاحظات	الرصيد القديم	العملية	الرصيد الجديد
	00.00	1000.000.00	1000.000.00

تأشير المراقب المالي

الرقم: .....

التاريخ: .....

أولاد جلال:  
المسير:

المصدر: الرقابة المالية لبلدية أولاد جلال.



### 1- تسجيل العملية:

يوم 16 أكتوبر 2018 أرسلت المديرية المنتدبة للنشاط الاجتماعي إلى الرقابة المالية لبلدية أولاد جلال بطاقة التزام مصحوبة بمستخرج أمر تفويض رخصة برنامج حيث تحتوي البطاقة على المعلومات التالية:

NE: طبيعة البرنامج.

5: خماسي.

834: الفصل الذي ينتمي إليه المشروع.

3: رقم المادة.

137.207.1.1: رقم المسير وهو رمز يتكون من 8 أرقام محددة في السجل الموجود على مستوى وزارة المالية.

01: الرقم التسلسلي للعملية.

اسم العملية: تجهيز مقر المديرية المنتدبة للنشاط الاجتماعي أولاد جلال.

تكلفة العملية: 1.000.000.00 دج.

### 2 التتديق:

قام المراقب المالي بالتأكد من توافق المعلومات الموجودة على بطاقة الالتزام وتلك الموجودة مقرر التسجيل وكما تأكد من إمضاء الوالي أو بتفويض منه المدير المنتدب للنشاط الاجتماعي ثم منح تأشيرته وبهذا تتمكن المديرية المنتدبة للنشاط الاجتماعي أولاد جلال من بدأ في إنجاز المشروع.

### 3 الالتزام بالعقد:

يوم 22 أكتوبر قامت المديرية المنتدبة للنشاط الاجتماعي أولاد جلال بعقد اتفاقية مع متعامل اقتصادي بتجهيز مقرها، وأرسلت بطاقة التزام مرفقة بالوثائق التالية:

- إعلان عن استشارة.

- محضر فتح وتقييم العروض.

- تقرير تقديمي.

- مشروع الاتفاقية.

بعد التأكد من مشروعية الوثائق تحصلت على تأشيرة المراقب المالي.

والجدول يوضح مبلغ عملية الالتزام بالنفقة.

الفصل الثالث دراسة تطبيقية للرقابة على النفقات العمومية للمديرية المنتدبة للنشاط الاجتماعي للمقاطعة  
الإدارية أولاد جلال

الجدول رقم 06 : بطاقة التزام للعملية.

الرصيد الجديد	العملية	الرصيد القديم	تفاصيل
1.560.25	989.439.75	1.000.000.00	الدراسات
			بنايات
			أشغال عمومية
			آلات وأجهزة الإنتاج
			عتاد النقل
			تكوين
			خدمات من الخارج
			أخرى
			مجموع
		989.439.75	

المصدر: الرقابة المالية لبلدية أولاد جلال.

وفي حالة كان المبلغ في حدود الصفقة، ترفق بطاقة الالتزام بالوثائق الثبوتية التالية.

- مشروع الصفقة مؤشر عليه من طرف لجنة الصفقات.

- مقرر تأشيرة لجنة الصفقات.

### خاتمة الفصل:

نستنتج مما سبق إن للمراقب المالي دورا أساسيا لا يمكن الاستغناء عنه في عملية الرقابة على تنفيذ النفقة من خلال عملية الرقابة السابقة عليها و تجنب الأمر بالصرف الوقوع في الأخطاء حيث يعتبر المراقب المالي صمام الأمان بالنسبة إليه وذلك من خلال استشارة وجوبه ملزم بتنفيذها.

ورغم هذا لاحظنا بعض الصعوبات التي تواجه المراقب المالي أثناء أداء مهامه منها كثرة و تنوع عمليات الإنفاق الواجب عليه مراقبتها , وذلك إما بالتأشير عليها في حالة صحتها أو رفضها رفضا مؤقتا في حالة عدم صحتها مع إبداء الملاحظات الواجب على الأمر بالصرف مراعاتها لتصحيحها , وكل هذا في وقت قصير و محدد مما يتطلب وقتا و جهدا كبيرين عند المراقب المالي مما يؤدي إلى خلق ضغط كبير بلا شك عليه قد يعرضه إلى الوقوع في تقصير في أداء مهامه.